

## مختصر منهاج القاصدين (4) تابع "كتاب العلم" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم وشر الأمور محدثاتها كل محدثة بيعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم - 00:00:27

اما بعد لا زلتا مع كتاب العلم من مختصر منهاج القاصدين وصلنا الى قول المصنف رحمة الله واعلم انه قد بدل الفاظ وحرفت ونقلت الى معان لم يردها السلف الصالح. فمن ذلك الفقه فانهم تصرفوا فيه بالتفصيص. فخصوصه - 00:00:47

بمعرفة الفروع وعللها. خصوه بمعرفة الفروع وعللها. ولقد كان اسم الفقه في العصر الاول منطلقا على علم طريق الآخرة. ومعرفة دقائق افات النفوس ومفسدات الاعمال. وقوية الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الآخرة. واستيلاء الخوف على القلب. ولذلك قال - 00:01:17

الحسن رحمة الله انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة صيروا بدينه المداوم على عبادة ربه. الورع لا يستغفر. الكاف عن اعراضه المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لهم. يبقى كأن احنا الفضل ده بيتكلم فيه على مسألة تصحيح - 00:01:47

المفاهيم وبيشكوا او بيوضح ان في التباس حصل في ايه ان بعض المصطلحات كان السلف الصالح يعنيون بها معاني شريفة. معاني عليا اختزلت من بعدهم فصارت في العصور المتأخرة تطلق على معاني جزئية. فيضرب امسلة هيضرب بقى معنا - 00:02:17

مثال اول مثال بنضربه كلمة الفقه. مين ايه هو الفقه؟ ومن هو الفقيه؟ قال لك المتأخرین ده ابن قدامة اللي بيتكلم خلي بالك ده كان في القرن السابع. يعني تقريبا من سبعينية سنة. سبع قرون. فهو كان زعلان قوي يقول ان المتأخرین - 00:02:47

خلوا ان الفقه اللي هو العلم بالفروع. اللي يبقى عنده المام وحفظ لفروع الفقهية. مسائل في الطهارة الصلاة والبيوع وغير ذلك. قال بس السلف ما كانواش كده. السلف كان عندهم الفقه معنى اكبر واجل وواسع - 00:03:07

واعلى فكان عندهم الفقه يطلق على علم طريق الآخرة. اللي عارف الطريق اللي بتوصل للجنة واللي عارف معالم طريق الجنة. اللي عارف الخطوات اللي يسلكها عشان يصل الى الجنة. هو ده اللي يقولوا عليه الفقيه. كانوا - 00:03:27

بيقولوا على الفقه ومعرفة دقائق افات النفوس. مين الفقيه؟ اللي يقدر يتبصر بعيوب نفسه فاهم كوييس جدا افات نفسه. فاهم امراض القلب وامراض النفس. واذا يتغلب عليها؟ الفقيه الذي يعرف مفسدات الاعمال عنده ادراك وعمق وفهم ايه هي مفسدات الاعمال؟ فيجتنبها. والفقـيـه - 00:03:47

هو الذي يفقـه حقـا قدر الدنيا وحقـارتها ويـزـهـدـ فيها ويـتـطـلـعـ بشـدـةـ الىـ نـعـيمـ الـاخـرـةـ وـالـفـقـيـهـ وـالـذـيـ يـخـافـ منـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـبـلـازـمـ الخـوفـ قـلـبـهـ وـيـسـتـولـيـ عـلـيـهـ وجـابـ هـاـ عـبـارـةـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ انـماـ الفـقـيـهـ الزـاهـدـ فيـ الدـنـيـاـ. هوـ دـهـ كانـ اـطـلاقـ السـلـفـ - 00:04:17

لما يقال ان فلان فقيه مين بقى الفقيه ده؟ الزاهد في الدنيا والزهد في الدنيا يا اخوانا مش معناها ان الانسان آاه يليس المرقع من الشياط او يأكل اه الخشن من الطعام لأمش ده الزهد. الزهد عمل قلبي. وانا بكرر - 00:04:47

الموضوع ده كتير جدا لأن ممكن يكون انسان فقير جدا وقلبه مملوء بحب الدنيا. ممكن يكون انسان سري جدا وازهد ما يكون في الدنيا الزهد عمل قلبي احفز هزا الكلام. الزهد في القلب. زي الخشوع ما هو في القلب. سيدنا عمر لقى واحد مرة واقف - 00:05:07

يصلـي فـعال يـوطـي ويـعمل كـده عـلـى أخـرـه كـده. فـقال لـه اـرـفع رـأـسـك يا ابنـاـخـي. فـانـالـخـشـوـع لـيـس فـي الرـقـبـة. اـنـت بـتـقـعـد تـقـول ايـه  
كـده هو اـنـت كـل ما توـطـي اـكـتر لـتـحـت كـدـه الخـشـوـع هـيـجـي لـكـ يـعـنـي؟ المـسـأـلـة مـش كـدـه خـالـصـ. اـرـفع رـأـسـك يا ابنـاـخـي فـانـالـخـشـوـع  
ليـس فـي الرـقـبـة. كـرـلـك - 00:05:27

الـزـهـد مـش فـي الـلـبـس مـش مـش فـي الـجـلـابـيـة. عـادـي جـدا وـاحـد يـكـون مـش لـاقـي يـاـكـل وـفـقـير جـدا فـقـرـمـدـقـ. بـس قـلـبـه دـه مـلـيـان حـبـ  
الـدـنـيـا وـالـعـكـس وـالـلـه مـمـكـن يـكـون وـاحـد سـرـي سـرـي يـعـنـي مـعـه اـمـوـال طـائـلـة وـمـعـ زـلـكـ مـا يـكـون. لـيـه؟ عـمـل القـلـب -  
00:05:47

جـهـدـ هو اـنـ القـلـبـ يـمـتـلـي بـمـعـرـفـةـ حـقـارـةـ الدـنـيـاـ. وـانـها زـهـيدـةـ قـلـيلـةـ. بـسـ. فـبـالـتـالـيـ لاـ يـطـلـبـهاـ بـمـعـصـيـةـ بـالـتـالـيـ لاـ يـجـعـلـهاـ هـمـتـهـ وـهـمـهـ. بـالـتـالـيـ  
لاـ يـفـنـيـ فـيـهاـ عـمـرـهـ وـلـاـ يـتـنـافـسـ مـعـ اـهـلـهاـ. اـمـاـ توـسـيـعـ الـارـزـاقـ دـهـ قـدـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. فـاماـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ مـاـ اـبـتـلـاهـ رـبـهـ فـاـكـرـمـهـ وـنـعـمـهـ -  
00:06:07

فيـقـولـ رـبـيـ اـكـرـمـنـ. وـاماـ اـذـاـ مـاـ اـبـتـلـاهـ فـقـدـرـ عـلـيـهـ رـزـقـهـ فـيـقـولـ رـبـيـ اـنـاـ. يـبـقـىـ توـسـيـعـ الـارـزـاقـ دـهـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. نـحنـ قـسـمـنـاـ  
بـيـنـهـمـ مـعـيـشـتـهـمـ فـيـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ. الـزـهـدـ عـمـلـ قـلـبـيـ. يـبـقـىـ الـحـسـنـ بـيـقـولـ الـفـقـيـهـ هـوـ الـزـاهـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ. الـرـاغـبـ فـيـ الـاـخـرـةـ، الـبـصـيرـ -  
00:06:37

بـدـيـنـهـ الـبـصـيرـ الـبـصـيرـ دـيـتـ فـيـ الـقـلـبـ الـبـصـيرـ تـكـونـ فـيـ الـقـلـبـ. كـالـبـصـرـ لـلـعـيـنـ. لـوـ وـاحـدـ نـزـرـهـ سـتـةـ عـلـىـ سـتـةـ. يـبـقـىـ بـيـدـرـكـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ  
حـقـيقـتـهـاـ وـلـاـ تـلـبـسـ عـلـيـهـاـ. مـاـ يـحـصـلـوـشـ زـغـلـلـةـ. مـاـ يـحـصـلـوـشـ اـهـ - 00:06:57

تـدـاـخـلـ فـيـ الـاـشـيـاءـ اوـ ضـلـالـاتـ اوـ خـيـالـاتـ خـالـصـ. شـايـفـ صـحـ. اـهـوـ الـقـلـبـ كـدـهـ. لـوـ بـصـيـرـهـ قـلـبـهـ مـكـتـمـلـهـ يـرـىـ حـقـائقـ الـاـشـيـاءـ وـاضـحـةـ. يـرـىـ  
الـحـقـ حـقاـ وـيـرـىـ الـبـاطـلـ باـطـلاـ. وـلـاـ يـلـتـبـسـ عـلـيـهـ حـقـ بـيـاـطـلـ اـبـداـ - 00:07:17

الـحـقـ اـبـلـجـ وـعـلـيـهـ نـورـ. وـالـبـاطـلـ لـجـلـجـ وـعـلـيـهـ ظـلـمـةـ. وـاضـحـةـ؟ الدـنـيـاـ وـاضـحـةـ لـهـ تـمـامـاـ. يـبـقـىـ الـرـاغـبـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـبـصـيرـ بـدـيـنـهـ المـداـومـ عـلـىـ  
عـبـادـةـ رـبـهـ. دـهـ بـقـىـ التـرـجـمـةـ الـعـمـلـيـةـ. وـالـتـيـ تـصـدـقـ مـاـ يـدـعـيـهـ الـاـنـسـانـ. اـيـهـ الـلـيـ يـصـدـقـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ اـهـلـ الـفـقـهـ؟ اـنـ تـرـاهـ - 00:07:37  
مـسـارـعـاـ فـيـ مـرـضـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـيـ الـفـرـائـضـ دـيـ اـوـلـ وـاحـدـ فـيـؤـدـيـ الـفـرـائـضـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ. هـوـ دـهـ الـفـقـهـ. يـبـقـىـ هـوـ اـنـتـفـعـ بـالـعـلـمـ الـلـيـ  
اعـلـمـهـ كـنـتـ جـلـسـتـ فـتـرـةـ فـيـ مـكـةـ شـرـفـهـ اللـهـ وـحـرـسـهـ فـتـرـةـ يـسـيـرـةـ كـدـهـ تـقـرـيـباـ شـهـرـيـنـ تـلـلـاتـةـ - 00:08:07

فـكـنـتـ آـآـ مـنـ بـعـدـ الـعـمـرـ لـحـدـ الـحـجـ يـعـنـيـ. بـعـدـ رـمـضـانـ لـحـدـ الـحـجـ. فـكـانـ الـبـيـتـ اللـيـ كـنـتـ سـاـكـنـ فـيـهـ كـانـ جـنـبـناـ اـحـدـ اـئـمـةـ الـحـرـمـ عـلـمـاءـ  
الـحـرـمـ الـمـكـيـ. عـالـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـسـمـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـعـروـسـيـ. الشـيـخـ مـحـمـدـ - 00:08:27

الـعـرـوـسـةـ. اـنـاـ حـقـيـقـةـ كـنـتـ اـقـرـأـ كـثـيـرـاـ فـيـ الـكـتـبـ عنـ فـلـانـ دـهـ عـالـمـ وـفـلـانـ دـهـ عـالـمـ دـهـ عـالـمـ وـعـاـمـلـ اـنـاـ رـأـيـتـ اـمـامـ عـيـنـيـ تـطـيـقـ لـلـيـ بـيـقـرـأـ فـيـ كـتـبـ  
الـسـيـرـ وـالـلـهـ كـتـبـ السـلـفـ. فـطـبـعـاـ كـنـتـ الـفـتـرـةـ دـيـ جـالـسـ ماـ كـانـشـ عـنـديـ عـلـمـ مـشـ بـشـتـفـلـ. كـنـتـ جـالـسـ - 00:08:47  
فـقـطـ مـنـتـظـرـ اـنـ اـيـهـ اـحـجـ فـكـانـ عـنـديـ وـقـتـ مـتـسـعـ كـثـيـرـ يـعـنـيـ فـكـانـ مـمـكـنـ اـزـهـبـ لـلـمـسـجـدـ مـبـكـراـ كـلـ ماـ اـحـاـوـلـ اـبـكـرـ لـلـمـسـجـدـ مـسـجـدـ  
مـسـجـدـ كـانـ جـنـبـ السـكـنـ. الـاـقـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـعـروـسـيـ هـنـاـكـ. مـعـ اـنـهـ عـالـمـ عـنـدـ دـرـوـسـ كـانـ بـيـدـيـ بـيـدـرـسـ فـيـ الـحـرـمـ. كـانـ بـيـشـرـحـ كـتـابـ  
الـمـحـرـرـ الـوـجـيـزـ فـيـ الـحـرـمـ - 00:09:07

وـلـهـ كـتـبـ وـلـهـ مـؤـلـفـاتـ وـهـوـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ لـهـ بـاعـ كـبـيرـ يـعـنـيـ. وـلـهـ كـتـابـ جـمـيـلـ بـالـمـنـاسـبـةـ اـسـمـهـ الـمـسـائـلـ الـمـشـتـرـكـةـ بـيـنـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ  
وـاـصـوـلـ الـدـيـنـ. كـتـابـ رـائـعـ يـعـنـيـ الـمـهـمـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـعـروـسـيـ رـبـنـاـ يـحـفـزـهـ وـيـبـارـكـ فـيـ عـمـرـهـ. آـآـ كـانـ كـلـ مـزـهـبـ لـلـمـسـجـدـ الـاـقـيـهـ الـاـقـيـهـ فـيـ  
الـمـسـجـدـ - 00:09:27

وـيـقـرـأـ قـرـآنـ كـتـيـرـ وـيـقـرـأـ طـولـ ماـ هـوـ مـاـشـيـ فـيـ الطـرـيـقـ يـقـرـأـ قـرـآنـ وـطـولـ ماـ هـوـ بـيـصـلـيـ النـوـاـفـلـ يـقـرـأـ قـرـآنـ كـأـنـهـ يـعـنـيـ بـيـقـرـأـ وـرـدـهـ طـولـ ماـ  
هـوـ اـيـهـ؟ طـولـ ماـ هـوـ مـاـشـيـ اوـ طـولـ ماـ هـوـ بـيـصـلـيـ النـوـاـفـلـ - 00:09:47

وـكـانـ مـتـوـاضـعـ جـداـ جـداـ جـداـ جـداـ فـيـ سـيـارـتـهـ. سـيـارـةـ اللـيـ بـيـرـكـبـهاـ كـانـتـ سـيـارـةـ آـآـ اللـيـ هـيـ اـحـنـاـ بـنـسـمـيـهاـ هـنـاـ رـبـعـ  
نـقـلـ الـبـيـضـةـ اللـيـ هـيـ الـمـتـوـاضـعـةـ جـداـ دـيـ قـدـيـمـ مـوـدـيـلـ قـدـيـمـ جـداـ. هـمـ هـنـاـكـ بـيـسـمـوـهـاـ سـيـارـةـ مـتـوـاضـعـةـ جـداـ - 00:09:57  
يـعـنـيـ ماـ حـدـشـ يـرـضـيـ يـرـكـبـهاـ يـعـنـيـ. وـكـانـ الـرـاجـلـ دـهـ سـبـحـانـ اللـهـ! يـعـنـيـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ كـدـهـ فـيـ الـرـقـةـ وـالـاـخـبـاتـ اللـيـ اـنـتـ تـقـرـأـهـاـ فـيـ

الكتب ت Shawfها قدامك. مع كثرة ما كان عنده من العلم والتحري والتدقيق في المسائل الشرعية. فكنت اذا سأله في مسألة فقهية او -

00:10:17

وفي فتوى او غير ذلك لأن امامك بحر هادر يتكلم. ففعلا المسألة الفقهية حقا اللي هيتنفع بالفقه بقى ينتفع بفقهه يبقى ايه؟ يبقى المداوم على عبادة ربه. يبقى اللي هيقيم الليل ده فقير. انتفع بالفقه اللي اتعلمه. اللي -

00:10:37

يسرد الصيام او يصوم يوم او يكثر من الصيام التوافل. يبقى فقيه انتفع بالفقه. اللي هيقرأ ورده من القرآن ويحافظ عليه. طب ده مش بس كده اللي هيكيف في نفسه عن الحرام بقى يكيف عينه عن الحرام يكف لسانه عن الحرام يكف اذنه عن الحرام ده هو الفقيه. يبقى المداوم على عبادة ربه الورع -

00:10:57

الكاف عن اعراض المسلمين. عشان كده يقول لك فلان الفلاني ده امير الفقهاء ده افقة اهل مصر. وهو لسانه يمزق اعراض المسلمين تمزيقا. ولا يكاد يدع عالما ولا داعية الا يفرج عرضه فريا -

00:11:17

سبحان الله! يعني اذا كان افقة اهل مصر بيترتب بالموبقات دي! طب امال اجهل اهل مصر يعمل في الناس ايه! وضلاليات نسوقها للناس والشباب يتعامل معها يقول لك ايه ولو ما كانش اللي بيقولوا صح ما كانش قاله. ليه طيب؟ هو احنا بنعرض الكتاب والسنة على افعال الرجال؟ ولا العكس؟ نعرض -

00:11:37

على الرجال على الكتاب والسنة واحد بيسمهوه فقيه ويشير اليه بالبيان. ولقيته يغتاب الناس ولا يتورع عن اعراضهم يتلطف الاكاذيب ويرددها بلا تمحيق. يبقى المفروض اقول ان كل اللي بيقوله صح لان هو يشتهر عنه انه هو فقيه ولا اقول لا -

00:11:57

هذا مع انه ينسب الى العلم الا انه خالف سلوك العلم وخالف مقتضي العلم في واحد اتنين ثلاثة اربعة. مهم جدا المسألة دي انت يعني انت تعرض ايه على ايه؟ تعرض الرجال وافعالهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا العكس؟ يبقى المداوم -

00:12:17

على عبادة ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين. يكف لسانه عن اعراض الناس دخرا حسناته يعلم ان الحسنة لا يحصلها الا بمشقة. صيام بقيام بصدقة. فمن الحمق ومن اه غبن النفس -

00:12:37

الحسنة اللي حصلتها بمشقة اديها لواحد تاني عشان كده كان السلف اطلاقهم اسم الفقه على علم الاخرة اكسر كان اطلاقهم اسم الفقه على علم الاخرة اكتر. يبقى هنا بيسصح المفاهيم. بيسصح المفاهيم. المفهوم الثاني اللي هو عايز يصححه -

00:12:57

مفهوم العلم واللّفظ الساني لفظ العلم. فقد كان ذلك يطلق على العلم بالله تعالى وبآياته اي نعمه وافعاله في عباده. فخصوصه وسموا به في الغالب المنازر في مسائل الفقه. وان كان جاهلا بالتفصير -

00:13:17

اخبار لما نشأت اه المدارس المذاهب وتطورت مع الزمن وبدأ يحدث افة تسمى التعصب المذهبية وهي ان ينبرى كل واحد للدفاع عنه قول مذهبه بغض النظر عن للدليل. دي ده التعصب المذموم. وما فيش تلازم. ودي نقطة مهمة عايزين نسبتها. ما فيش تلازم بين المذهبية -

00:13:37

تعصب يعني وارد ان انسان يتعلم على مذهب ويدرس مذهب ويجهد في مذهب ويدرس للناس ولا يكون متعمضا يجعل المذهب وسيلة توصله الى مقصوده. انت عارفين المذاهب دي عاملة زي ايه؟ صلوا على النبي. صلوا عليه وسلم. لو انت دلوقتي قاعد في كفر الشيخ عايز -

00:14:07

تروح القاهرة في مواصلات هتوصل للقاهرة يبقى انت هدفك ايه؟ توصل القاهرة مش كده؟ هتوصل ازاي؟ دي بقى اسمها وسيلة ممكن تلعب عربية آتاكسى. وممكن تركب قطار ممكن تركب اتوبيس. ممكن تركب عربية خاصة. وآآ ممكن تنزل -

00:14:27

كذا مواصلة على المهم في النهاية في وسائل متعددة. بس كله في النهاية انت قصدك وانت بتركب اي مواصلة من دولت ايه؟ انك توصل للقاهرة. هي دي قصة المذاهب بالربط. المذاهب دي وسائل توصلنا لحكم ربنا سبحانه وتعالى. الهدف من ان انا عن طريق اي مذهب ان انا اوصل لحكم ربنا. فما ينفعش انشغل -

00:14:47

عن هذا الهدف اللي هو حكم ربنا سبحانه وتعالى افني عمري في الانتصار للمذهب بحق او بغير حق. ما ينفعش. وبقول اهوت مهم جدا المعنى ليس هناك تلازم بين المذهبية والتعصب. انما التعصب افة. اصابت بعض من انتسبوا للمذهب - 00:15:07 اصابت بعض من انتسبوا للمذاهب. فكان بقى من ضمن الحاجات اللي يعملوها مسألة الجدل. والمناظرة وعلم يتعلمهون. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربع الجنـة لمن ترك المرأة وان كان محقـا. فالمحاـمة المذمومـة التي لا يبنيـي عليها عمل والمجادلة - 00:15:27

بغير حق ده امر مذموم. بدأ يحصل بقى ان دي تبقى صنـعة. وفنـ من الفـنـون وانفقـوا فيهـ اوقـات طـوـيلة واعـمار طـوـيلة وبدأـ معـ الـوقـتـ يـبـقـىـ هوـ دـهـ العـلـمـ. والـذـيـ يـجـهـلـ هـذـاـ النـوـعـ منـ اـنـوـاعـ الـعـلـمـ وـعـلـمـ الـجـدـلـ وـالـمـنـاظـرـ لـاـ يـسـمـىـ عـالـمـاـ. وـتـقـلـصـ 00:15:47 وـصـفـ الـعـلـمـ عـلـىـ حدـ ماـ يـقـولـ ابنـ قـدـامـةـ فـخـصـوهـ وـسـمـوـاـ بـهـ فـيـ الـغـالـبـ الـمـنـازـرـ فـيـ مـسـائـلـ الـفـقـهـ. حتـىـ ولوـ كـانـ يـجـهـلـ التـفـسـيرـ الـلـيـ هـوـ الـوـحـيـ. مـعـرـفـةـ كـلـامـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـالـحـدـيـثـ الـاـخـبـارـ مـعـرـفـةـ كـلـامـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. مـعـرـفـةـ كـلـامـ السـلـفـ. حتـىـ لوـ 00:16:07

هوـ مـعـرـضـ عنـ كـلـ دـهـ ماـ هـوـاـشـ عـارـفـ فـيـ حـاجـةـ. بـسـ يـشارـ إـلـيـهـ بـالـبـنـانـ لـاـنـهـ مـنـاظـرـ جـيدـ جـدـلـ. صـاحـبـ جـدـلـ. وـمـعـ اـنـ الـعـلـمـ فـيـ يـطـلـقـ علىـ اـيـهـ؟ الـعـلـمـ قـالـ اللـهـ قـالـ رـسـوـلـهـ قـالـ الصـحـابـةـ هـمـ اـولـوـ الـعـرـفـانـ. الـعـلـمـ دـهـ عـلـمـ اـيـةـ حـدـيـسـ 00:16:27 آـاثـارـ عـنـ السـلـفـ وـمـاـ تـفـرـعـ مـنـهـ وـمـاـ تـوـلـدـ عـنـهـمـ مـنـ الـعـلـمـ بـقـىـ زـيـ الـعـقـيـدـةـ عـلـمـ الـعـقـيـدـةـ وـعـلـمـ الـفـقـهـ وـعـلـمـ الـتـفـسـيرـ عـلـمـ شـرـوحـ الـاـحـادـيـثـ 00:16:47 مـعـانـيـ الـاـحـادـيـثـ غـرـيـبـ الـحـدـيـثـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. دـهـ عـلـمـ الـحـقـيقـيـ 00:17:07

الـلـيـ هـوـ هـيـقـرـبـ الـاـنـسـانـ مـنـ رـبـنـاـ. الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـاسـمـائـهـ. الـعـلـمـ بـالـنـفـسـ وـافـاتـهـ. الـعـلـمـ بـتـفـسـيرـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـفـسـيرـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـلـفـزـ التـالـتـ الـلـيـ وـقـعـ فـيـ اـشـكـالـ التـوـحـيدـ. وـقـدـ كـانـ ذـلـكـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ تـرـىـ اـنـ الـاـمـورـ كـلـهـاـ 00:17:07 منـ اللـهـ تـعـالـىـ روـيـةـ تـقـطـعـ الـاـلـتـفـاتـ إـلـىـ الـاـسـبـابـ وـالـوـسـائـطـ. فـيـثـمـرـ ذـلـكـ التـوـكـلـ وـالـرـضـاـ. وـقـدـ جـعـلـ اللـانـ عـبـارـةـ عـنـ صـنـاعـةـ الـكـلـامـ فـيـ الـاـصـوـلـ وـذـلـكـ مـنـ الـمـنـكـرـاتـ عـنـدـ السـلـفـ. عـلـمـ التـوـحـيدـ اوـ لـفـظـ التـوـحـيدـ تـوـحـيـدـ مـعـنـاهـ فـيـ الـلـغـةـ الـاـفـرـادـ 00:17:27 وـهـوـ مـصـدـرـ الـفـعـلـ وـحـدـ يـعـنـيـ اـفـرـدـهـ. وـالـتـوـحـيدـ اـفـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ يـخـتـصـ بـهـ. رـبـوبـيـةـ وـالـهـيـةـ وـفـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـ تـعـتـقـدـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـفـرـدـ بـالـرـبـوبـيـةـ يـعـنـيـ بـالـخـلـقـ وـالـرـزـقـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـاـحـيـاءـ وـالـاـمـاتـةـ وـالـضـرـ وـالـنـفـعـ. تـعـتـقـدـ 00:17:47

اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـفـرـدـ بـالـمـلـكـ وـالـمـلـكـ التـالـتـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـفـرـدـ بـالـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـسـيـادـةـ وـالـتـشـرـيـعـ. يـبـقـىـ اـنـتـ كـدـهـ بـتـوـحدـ هـنـاـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ اـعـتـقـادـكـ اـنـهـ مـتـفـرـدـ بـالـشـيـاءـ دـيـ بـالـمـعـانـيـ دـيـ. اـنـ تـعـتـقـدـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـوـصـوفـ بـكـلـ صـفـةـ 00:18:17 وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـبـكـلـ صـفـةـ وـصـفـهاـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ وـنـسـمـيـهـ بـكـلـ ماـ سـبـتـ لـهـ مـنـ اـسـمـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. وـنـعـتـقـدـ اـنـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. نـعـتـقـدـ اـنـهـ 00:18:37

مـتـفـرـدـ بـالـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـمـاـ فـيـهـ لـهـ مـنـ مـعـانـيـ. الـاـمـرـ التـالـتـ اـنـ تـفـرـضـ اللـهـ بـعـادـتـكـ اـنـ الـاـلوـهـيـةـ بـقـىـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ يـقـصـدـ فـيـ الـعـبـادـةـ. دـهـ يـسـمـيـ التـوـحـيدـ. كـلـ طـائـفـةـ بـقـىـ عـنـدـهـ التـوـحـيدـ 00:18:57

حـاجـةـ شـكـلـ. اـمـاـ عـنـدـ اـهـ المـعـتـزـلـةـ فـجـعـلـوـاـ التـوـحـيدـ هـوـ نـفـيـ الصـفـاتـ. وـقـالـوـاـ لـوـ اـثـبـتـنـاـ الصـفـاتـ بـيـقـىـ شـرـكـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. فـجـعـلـوـاـ التـوـحـيدـ وـنـفـيـ الصـفـاتـ وـتـعـطـيلـ. وـالـصـوـفـيـةـ جـعـلـوـاـ التـوـحـيدـ هـوـ الاـيـوـجـ 00:19:17

اـلـلـهـ الـلـيـ هـوـ بـيـسـمـوـهـاـ وـحـدـةـ الـوـجـودـ. وـدـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـكـفـرـ الشـدـيدـ. وـدـهـ طـبـعـاـ بـيـقـولـ بـغـلـةـ غـلـةـ الصـوـفـيـةـ الـذـينـ يـنـتـحـلـوـنـ التـصـوـفـ الـفـلـسـفـيـ كـابـنـ عـرـبـيـ وـابـنـ اـبـنـ الـفـارـضـ وـابـنـ سـبـعينـ وـغـيرـهـاـ. وـالـتـوـحـيدـ عـنـدـ الـمـتـكـلـمـيـنـ الـلـيـ هـمـ 00:19:37 الـاـشـاعـرـةـ وـالـمـاتـورـدـيـةـ وـالـكـلـاـيـةـ وـغـيرـهـمـ. جـعـلـوـاـ التـوـحـيدـ هـوـ عـلـمـ الـكـلـامـ. عـلـمـ الـكـلـامـ هـوـ مـقـدـمـاتـ مـأـخـوـزـةـ مـنـ اـهـ مـقـدـمـاتـ فـلـسـفـيـةـ تـرـجـمـتـ عـنـ الـفـلـسـفـةـ الـيـونـانـيـةـ وـمـنـهـ قـوـاعـدـ صـحـيـحـةـ وـمـنـهـ تـبـيـسـاتـ وـخـطـلـ وـخـلـلـ وـيـجـعـلـوـاـ هـذـهـ الـمـقـدـمـاتـ وـالـقـوـاعـدـ لـاـنـهـ قـطـعـيـةـ تـحـاـكـمـ لـهـ نـصـوـصـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. فـبـيـقـولـ 00:19:57

انـظـرـ بـقـىـ اـنـ التـوـحـيدـ الـلـيـ هـوـ كـانـ اـشـرـفـ عـلـمـ لـاـنـهـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـثـمـرـ فـيـ القـلـبـ اـنـ يـنـقـطـعـ الـاـنـسـانـ عـنـ الدـنـيـاـ باـسـرـهـاـ وـلـاـ يـتـعـلـقـ

اا بالله ثم يسمى ذلك التوكل والرضا جعل الان عبارة عن صناعة الكلام وذلك من المنكرات عند السلف. كذلك من الالفاظ اللي هو -

00:20:27

الفت النظر ليه من تصحيح المفاهيم؟ التذكير والذكر. قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر. الحديث ده معناه صحيح جدا -  
00:20:47  
اسناده ضعيف جدا. فنقلوا ذلك الى القصص. جعلوا مين اللي بيعمل مجالس الزكر. القصاص والذين اشتهروا بالاحاديس الموضوعة ورواية الاسرائيليات وذكر الشطحات والطامات يعني واحد عشان بيجي بيدي للناس درس ويكلمهم كلام متزن قائم على الوحي اية وحديث وآآ تفسير هذه -  
00:21:07

ايات وهذه الاحاديس واستنباط الاحكام منها ما يعجبش الجماهير. امال الجماهير عايزة ايه؟ عايزين قصص. عايزين حواديت. وقام الشاب الذي اسمه احمد ويعيط وقصص وحواديت واكشن على المنبر ان او على الدرس الناس تنبسط. طب ما هو الحواريت دي مش هتبني -  
00:21:37

اجيال ومش هتربي الناس صعب جدا. لأ كده بيقى انت فقدت عنصر التشويق وانت فقدت عنصر التشويق ما ينفعش طب مش بس بقى انهم كانوا بيحكوا قصص ده كانوا بيختلقو قصص وكثير فيهم الوضع. ويجبوا بقى غرائب الاحاديث والمنكرات من -  
00:21:57

الحديث عشان يلهموا بها مشاعر وعواطف الجماهير. عشان كده بيقول ايه؟ ومن تشاغل في وعظه بذكر قصص الاولين فليعلم ان اكسر ما يحكى في ذلك لا يثبت. كما ينقل ان يوسف عليه السلام حل تكته. تلك اللي هي آآ -  
00:22:17  
معقد اه السروال الحجز اللي تحجز السروال. كأنه في اشاره الى ان يوسف عليه السلام باشر اسباب او مقدمات الجماع. هل ده يحصل؟ يوسف ربنا بيقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. يوسف اللي المرأة قالت الان حصحح الحق -  
00:22:37

انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ده يوسف اللي يتقال عليه الكلام ده. وده طبعا مليان في كتب بعض كتب التفسير مشحونة بالاسرائيليات فيها مسل هزه كذلك ما ينقل ان داود جهز اري حتى قتل ودي قصة بقى -  
00:22:57  
من اعجب القصص بردو من الاسرائيليات المشكلة يا اخوانا انبني بنى اسرائيل كثرة فيهم الوضع والكذب وكان عندهم تشويه للنبياء وتصويرهم على انهم اهل شهوات مما يسوغ هؤلاء ان يقعوا في الموبقات والمنكرات تأسرت -  
00:23:17  
انبيائه. فمسلا قصة داود عليه السلام مع اريان. اه داود عليه السلام لما ذكر عندنا في القرآن قال الله عز وجل وقضى داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. فداود عليه السلام من الانبياء -  
00:23:37

الذين يتسمون بالقوة والشجاعة والحكمة والعلم. ولقد اتينا داود وسليمان علما. وقال الحمد لله الذي على تسريب العباد المؤمنين. الى اخر الایات بقى اللي فيها فضل داود عليه السلام. لا هو هنا بقى يقول لك ان القصة مختلفة تماما. داود عليه السلام رأى امرأة -  
00:23:57

فاعجبته مين دي؟ قالوا دي زوجة اوريا قائد الجيوش. فنادي القرية ده ودخله في حروب طاحنة لحد ما اقتل عشان يتجوز مراته ده لو واحد من افسق الناس ما يعملش كده. يقوم ينسب هذا الهراء لمين؟ لداود عليه السلام. فيبيقول لك بقى يا اللي انت مشغول ان انت -  
00:24:17

لما تيجي تعمل درس او تعمل خطبة عايزة تنتزع الاهات من الجماهير فعايز تجيب لهم القصص الغريبة والحواديت والكلام ده خد بالك اكتر الحاجات اللي في هذا الباب موضوعة ويضر سماعها. يقول اما الشطح والطامات فمن اشد ما يؤذى العوام. هي انها تشمل على -  
00:24:37

على زكر المحبة والوصال والمفرق اللي هي مصطلحات الصوفية. ويتكلمون عن الله عز وجل بكلام لا يليق الا عند اهل الشهوات زي الكلام عن العشق والوصال وما يليق ابدا ان يتكلم عن الله عز وجل بمثل هذا. وبعدين لما واحد بقى يدخل في السكة دي -

بقي مكروه مكروه يعني خلاص جذبته الحضرة الالهية. ويبتدي يفقد وعيه بقى ويمشي يدروش في الدنيا كده. فايده؟ ده للاسف من الاشياء اللي خدت على كلمة مجالس الزكر والتذكير. مع ان من اشرف العبادات ومن اشرف المقامات مجالس الذكر - 00:25:17  
ويكفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فحسبيك من ذلك. والله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم. تخيل بقى مجالس الذكر ديت - 00:25:37

تنشوه بالطريقة ديت ، واخيرا بيقول لفظ الحكمة. والحكمة هي العلم والعمل به. العلم والعمل به او السداد في القول والفعل. دي الانسان الحكيم هو الذي يكون عنده علم. ويكون موفق للسداد ومستقيم - 00:25:57  
للعمل بهذا العلم وكذا تذكر الحكمة ويعنى بها السنة. الكتاب والحكمة يعني الكتاب القرآن والسنة. طب مين العصور المتأخرة بقى او اللي بيشكوا منه ابن قدامة ان الاسم ده بدأ يطلق على المنجم. المنجم ده اللي بيدعى معرفة علم الغيب - 00:26:17  
بخدمات وده غالبا بيكون له اتصال بالجان. وله آآ تعاملات آآ سفلية وتعاوني ونفس وشركيات فالكهان او المنجمين دولت يتقال عليهم حكماء. فلان ده حكيم لأن ده يتقال عليه ده وصفه الصحيح انه مشرك او وصفه الصحيح - 00:26:37

ان هو اه دجال او كذاب. طيب بيدخل يقول فصل في العلوم المحمودة. هو قسم العلوم قبل كده فهيبتدي يفصل في العلوم المحمودة. يقول اعلم ان العلوم المحمودة تنقسم الى قسمين. الاول محمود الى اقصى - 00:26:57  
وغياته وكلما كان احسن وافضل. وهو العلم بالله تعالى وبصفاته وافعاله وحكمته في ترتيب الاخيرة على الدنيا فان هذا علم مطلوب لذاته. العلم ده يا اخواننا مر بمراحلتين. المرحلة الاولى ان ما كانش فيه تقسيم. وكان - 00:27:17  
السلف من اولى الصحابة فمن بعدهم من التابعين وتبعي التابعين لحد رأس المئة او رأس المائتين لحد رأس المائتين كانوا بياخذوا مباشرة من الكتاب والسنة. وما كانش فيه تقسيمة العلوم. ده علم فقه ده علم حديث ده علم تفسير لأنّ هو القرآن والسنة واثار - 00:27:37

الموضحة لكتاب والسنة. ويتأخد منه العلوم كلها جملة رأسا كده. فلما بعد العهد عصر نبوة وبدأت تكسر البدع وبدأت تفتر الهم وبدأ يدخل في آآ الدولة الاسلامية من ليسوا بعرب تتسع الاقطار - 00:27:57  
احتاج المسلمين الى ان يصطلحوا على تقسيم العلوم تقسيما جديدا. اصطلحوا يعني اتفقوا. فجمعوا كل المسائل اللي تتعلق اليمان بالله عز وجل والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر وغير ذلك من علم الغيب. جمعوا المسائل دي كلها وخلوها علم اسمه علم 00:28:17 -

عقيدة. او ساعات سابوه علم التوحيد. ساعات تسمى علم السنة. ساعات تسمى الشريعة. ساعات تسمى اليمان. ليه موسمات متعددة وافردوه لوحده بالتصنيف وجمعوا فيه المسائل دي. وجم على كل المسائل اللي تتعلق بافعال المكلفين ابتداء بقى - 00:28:37

من آآ اركان الاسلام الصلاة آآ اركان الاسلام العملية الصلاة والزكاة والصيام والحج. ويسبقهم طبعا الطهارة وبعد كده المعاملات البيوع والادارة وغيرها الجهاد كل ده افردوه في علم الفقه. وجم على ضبط معاني كتاب الله عز وجل - 00:28:57  
افرضوها بعلم التفسير وجمعوا كل الاثار اللي بتفسر مأخذوة من الفسر يعني الكشف والاظهار اللي هو وكشف معنى اللفظ. فالتفسير مقصود به الكشف عن معاني الالفاظ الكتاب العزيز. جمعوا بقى كل الاثار وكل الاحاديث وكل الاقوال اللي بتتكلم - 00:29:17  
عن معاني الایات وتفسيرها في علم التفسير. ومع الوقت بدأ ينشأ آآ علم علوم الحديث بقى اللي منها علم غريب الحديث معاني كلمات شروح الاحاديس منها آآ علوم بقى اللي بتضبط الاسناد اللي هي علم مصطلح الحديث وقواعد التحديث وغير ذلك. فدي - 00:29:37

في علوم مقصودة لزاتها. برضو ضبطوا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله وهديه. في اه السنة اللي هو ما يتعلق بسنة

النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. ضبطوه اللي هو في السيرة. علم السيرة - 00:29:57  
لوحده كده او يسموه ساعات علم المغازي. علم المغازي. بيزكرروا فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. وكذاك ضبطوا كل المسائل  
وجمعوا كل المسائل التي تتكلم عن احوال القلوب واحوال النفوس وأفاتها وذكر طريق الآخرة - 00:30:17  
والمحفزات على الاعمال وغير ذلك يسموه علم الرقائق او علم السلوك. دي كلها علوم محمودة لزاتها يبقى العلوم دي قلنا مرت  
بمرحلتين المرحلة الاولانية ان كان العلماء بيحصلوها رأسا من القرآن ومن السنة ومن اثار السلف - 00:30:37  
والمرحلة الثانية مرحلة التقسيم تقسيم الاصطلاح والاتفاق على تقسيم العلوم بهذه الطريقة ليسهل دراستها. القسم الثاني العلوم  
العلوم التي لا يحمد منها الا مقدار مخصوص. وهي التي ذكرناها من فروض الكفايات. اللي هي علوم الله اللي هي علوم الله - 00:30:57

علوم القلة اللي هي علوم وسائل زي اللغة وعلومها. اي علوم اللغة النحو والصرف والبلاغة والعرض والادب؟ زي الاصول اصول الفقه  
وما يلحق بها اصول الفقه قواعد الفقهية تاريخ التشريع آآ الفروق الفقهية آآ علوم - 00:31:17  
اللي هي بقى قلنا زي ما ذكرها اه ابن كسيير في كتابه الباحس الحسيس اه نحو ستة واربعين علم من علوم الحديث بتعني لضبط  
الاسناد ودعني بشرح الاحاديث وكل ما يتعلق بالحديث. وآآ اصول التفسير اصول التفسير - 00:31:37  
وكذلك بعض علوم القرآن لأن من علوم القرآن التفسير وغيرها. كل ديت بتسمى علوم الله. علوم الله ديت او علوم الوسائل اشبه  
بالعدة او الادوات اللي بيستعملها اي واحد حرف. تحتاج ان الانسان - 00:31:57  
يكون عنده مهارة ويكون عنده المام بكيف يستعبده. والا لن ينتفع بها. هو هنا بيقول لي العلوم ديت لا يحمد منها الا قدر مخصوص  
وهي التي ذكرناها في فروض الكفايات. فان في كل منها افتقارا واحتصارا. بيقول لك بقى ايه - 00:32:17  
انت مين بقى يا اخي؟ اسألك السؤال ده بقى. وقل فكن احد رجلين اما مشغولا بنفسك اواما متفرغا غيرك بعد الفراغ من نفسك. واياك  
ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح نفسك. واشتغل باصلاح باطنك - 00:32:37

وتطهيره من الصفات الذميمة كالحرص والحسد والرياء والعجب. قبل اصلاح ظاهرك وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في ربع  
المهلكات. احنا بنقول ايه هو عايزة يقول هنا كلام مهم جدا وان كانت الصياغة هتحتاج تعديل. هو بيقول لك اشتغل - 00:32:57  
بما يصلحك قبل ان تشتغل بما يصلح غيرك. احنا عايزيين نقول ان الانسان عليه فرائض مكلف بها. فالانسان فرض عليه انه يصللي وانه  
يصوم وانه يذكي وانه يحج اذا استطاع اليه سيمصوم. وانه يغض بصره وبيزير الوالدين - 00:33:17  
ويقول للناس حسنى كل دي فرائض مش كده؟ طيب ومن الفرائض الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ومن الفرائض مدافعة العدو  
الصائل. ومن الفرائض السعي في الاصلاح. كل دي فرائض على الانسان. زي هذه الصلاة بالزارات. عشان بس هنا - 00:33:37  
هو بيتكلم على واقع ان كان في دولة مسلمة مستقرة وكان عندهم حاجة اسمها نظام الحسبة فالمجتمع كله ماشي عادي واللي  
مسئوليبي عن امر بالمعرفة والنهي عن المنكر في الشوارع والطرقات وكده مجموع اسمه المحتسبيين. دلو قتي الوضع ده مش موجود.  
بل الحد الادنى نفسه مش موجود. اللي هو ان يوجد خلافة - 00:33:57

او ان يوجد دولة بتحكم الشريعة وترفع راية الشريعة. فانت في ذمتك مشغولة بفرائض متعددة. فلما تسمع الكلام ده بعض اخوانا لما  
بيسمع الكلام ده يقول لك طب ما انا فعلا عنده حق. انا ايه اللي شاغلني بقى بالعمل في الدعوة بالزارات شباب الجامعة؟ ايه اللي  
يخليني اشتغل في الكلية بقى وادعو فلان وعلان واعمل معرض وقول - 00:34:17

في المدرج وزع كتبياتانا خليني في حالي. ما هو ده من حالك اللي انت مسئول عنه. الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. زي قصة  
اصحاب السبت كده هو الذين عزوا اصحاب السبت وامروهم ونهوهم. الامر ده كان في حفهم نفل ولا فرض - 00:34:37  
اقوم ايه؟ فرض عشان كده لما الثانيين بيلوموهم قالوا لهم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم  
لعلهم يتقوون. بقى انت الفرائض اللي هي تصلح نفسك منها ما هو ملازم لك او لازم - 00:34:57  
لوحدك ومنها ما هو متعددي نفعه. فانتبه لمسل هزا. فالانسان لازم يجتهد في اصلاح باطنك قبل اصلاح

ظاهرک. الكلام ده برضو کلام محتاج نظر. يعني اصلاح الظاهر ده هيكون في ايه؟ مش هيكون في اتباع السنة في الهدي في اللبس -

00:35:17

اتباع آآسنة النبي صلی الله علیه وسلم في غض البصر اتباع سنة النبي صلی الله علیه وسلم في حفظ مش كل ده ظاهر ولا باطن وكل ده ظاهر كل دي افعال ظاهرة. فما ينفعش اقول اه انشغل باصلاح باطنك قبل -

اصلاح ظاهرک لأنقول يلزمك ان تصلح الظاهر والباطن كما اراد الله عز وجل. والله عز قال لعباده يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. قال ابن كثير ايدخلوا في شرائع الاسلام جملة -

00:35:57

وتفصيلا. بيقول فان لم تتفرغ من ذلك فلا تشغل بفرض الكفايات. فان في الخلق كثيرا يقومون بذلك. شفت بقى هو بيتكلم عن مين؟ هو بيتكلم عن مين؟ عن المجتمع اللي هو عايش فيه. اللي هو مليان ناس ممكن تقوم بفرض الكفايات. يقول لك انت -

00:36:17

ليه يشغلك تتعلم الفقه؟ وايه اللي يشغلك تتعلم الحديث؟ وايه اللي يشغلك تتعلم التفسير؟ انشغل باصلاح قلبي واصلاح باطنك ولازم العبادة ولا تشغلك بفرض الكفايات دلوقتي لأ دا دلوقتي فرض الكفايات ديت متعينة علينا انا هسألك سؤال احنا في بلد زي اللي احنا فيها دي محتاجة كام واحد فقير -

00:36:37

يفتي الناس لو قلنا مسلا انها محتاجة عشرة. طب متوفر فيهاكم واحد؟ هنقول واحد اتنين او ثلاثة ايا كان العدد يبقى طول ما احنا العدد ده ما اكتملش يبقى كل من يصلح ان يكون فقيها في ذمته مطالبة وذمته -

00:36:57

بان يسعى ان يسد صغر هزه السغرة للمسلمين. وده تعريف فرض الكفاية. اذا لم يقم من فيهم الكفاية اثم كل كله قادر كل قادر يأسى. عشان كده لما نقدر نقول لاخواننا العمل في الدعوة السعي في تحصيل العلم. لأن الان قال -

00:37:17

عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واليكم المفلحون. الامة ديت منكم امة على قول جماهير المفسرين لن تفيق التبعيض يبقى المفروض يقوم من الامة كلها طائفه. جزء. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يظهر -

00:37:37

المعروف الواجب ويختفى المنكر المحرم. طب الواقع اللي احنا عايشينه فيه ايه؟ فيه المنكر المحرم منتشر. والمعروف الواجب مختفي يبقى كل انسان فينا زمته مشغولة بالسعى في انكار المنكر والامر بالمعروف. اللي هو لب -

00:37:57

وجوه الدعوة الى الله عز وجل. ايه هو دي الدعوة الى الله؟ انك تدعوا الناس الى ترك المنكرات فعل. الواجبات والمستحبات وتحضر على العمل للدين. يقول فاذا قلنا تفرغت من نفسك وتتطهيرها وما بعد -

00:38:17

فاشتغل بفرض الكفايات وراعي التدرج في ذلك. يبقى تنبئه هنا لمسألة تطهير القلب ده امر مطلوب. لكن استدركنا على صاحب الكتاب انه ليس مرحلة زمنية تالية سابقة اقصد انما هي متزامنة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم -

00:38:37

كافه ما ينفعش واحد يقول انا هبطل بر الوالدين لحد ما اصلاح قلبي الاول. يبقى انا اول اسبوعين ثلاثة او اول شهرين اقعد اصلاح في قلبي وبعد كده ابقى بر الوالدين. طب قلبك هيتصلاح ازاي -

00:38:57

ازاي وانت عمال تعقهم ليل مع النهارده؟ ما هو العقوق ده حرام بل ده كبيرة من الكبائر. انا هبطل عن اصلاح الظاهر لحد ما ايه؟ اصلاح قلبي. طب هتصلاح قلبك -

00:39:07

يتصلاح ازاي؟ انت ظاهرک ممتلى بالمخالفات وهكذا. فالمسألة ديت يستدرك عليه فيها. بس هو بيقول کلام جميل جدا بقى. بيقول راعي التدرج في طلب العلم. صح. مسألة التدرج دي مسألة مهمة جدا جدا. لأن طعام الكبار سم الصغار -

00:39:17

طعام الكبار سم الصغار لو انا جبت طفل كده عنده کم شهر ولسه بنعلمه الاكل وقمت جاي ماكله مسلا ايه کوارع مسلا يحصل له ايه خلاص نحتسبة بقى. مش كده؟ ليه؟ مع ان ديت لو انا جبت واحد وراجل آآكبير ومحترم كده طول بعرض كده -

00:39:37

وطلعت اكل الكوارع مبسوط جدا. بس طعام الكبار سم الصغار. فنفس القصة بالضبط. الكوارع دي كتاب زي المغربي مسلا واحد بالك؟ كتاب سنين. خلاص؟ واحد بيجي يطلب العلم اول ما يبدأ طالع على المعني على طول. ليه يعني تطلع على المعني؟ ايه اللي طلعت

انت طلعت في حته غلط على فكرة. انت تبدأ في تدرج في الطلب. تبدأ اول حاجة خالص بكتاب مبسط. يجمع لك مسائل هزا بطريقة بسيطة بعيد عن الخلافات وبعيد عن التعقيدات وبعيد عن الالفاظ الغريبة. وعن طريق هزا الكتاب بتدرسه على يد انسان - 00:40:17  
اما طالب علم متقدم واما عالم. والآن وسائل التواصل الاجتماعي اللي وفرت لنا الاف الملايين المحاضرات الصوتية والمحاضرات المرئية لكل علماء الدنيا. فالآن ما عدش حد عنده حجة نبدأ بقى التدرج من اول الكتاب المبسط في الفن ده. وبعدين ترقي فيه درجة أعلى. تبتدئ بقى تتعلم مسائل اكتر - 00:40:37

تتعلم المسائل بدل دليل واحد لأ دليل واتنين تعرف المسألة دي فيها خلاف جوة المذهب نفسه او جوة اه الطريق ده وبعدين الخلاف العالى. ابن قدامة رحمه الله عمل مدرسة نموذجية في حاجة زي كده. فصنف كتاب اسمه العمدة - 00:41:07  
عمدة الفقه يبقى عمدة الفقه ده متن صغير كده في الفقه الحنبلي. هو بيذكر المسألة من غير خلافات من غير اي حاجة واحد لسه ما يعرفش يعني ايه فقه بيقول له آآ تعريف الفقه الماء طهور وظاهر طهور يعني كذا وظاهر يعني كذا عمال يقول له سرد - 00:41:27

كده بعبارة بسيطة جدا وبعيد عن الكلكعة وبعيد عن اي حاجة. خلصت انت الكتاب ده واقتنته؟ تطلع منه كتاب تاني اسمه نعم شف حتى كده هو ايه مرتب الاسماء لها معنى. العمدة يبقى ده اللي هتعتمد عليه ده ده الاصل. خالص ده اول حاجة. بعد كده مسلا المقنع. المقنع ده - 00:41:47

اشوف بقى بالاسم هيقنعك شوية. هتقنع به يعني يعني هيسبع عندك معنى في برامج الفقه شوية. ليه؟ هيذكر قولين في المذهب. او اذكر القول بدليل وبيوسع شوية. بعض المسائل ساعات بتجيبي فيها القولين بس غالبية المسائل بتجيبي فيها القولون. يجب قول ودليل يوسع شوية. والمسائل مفرودة اكتر - 00:42:07

في كمية تفاصيل اكبر. خلصت المقنع هتطلع لايه؟ للكافي. الكافي دي بقى هيعرض عليك كل اللي حصل في المذهب بقى المسألة ديت الحنابلة قالوا فيها ايه؟ قالوا فيها واحد اتنين ثلاثة اربعة. ويرجح بينهم ويحرر المذهب بيقول كذا. خلصت الكافي؟ هتطلع بقى - 00:42:27

المغني يغنى عن غيري ولا يغنى غيره عنه. يذكر بقى الخلاف العالى في المسألة. الحنابلة قالوا كذا طب الشافعية قالوا كذا طب الحناف قالوا كذا المالكية قالوا كذا والكلام ده مستندهم القول الفلاني والدليل العلاني وبيتدي يرجح بالمسائل دي كلها. تخيل بقى واحد عمال يقفز القفزات دي كلها يقوم جاي طالع مباشرة - 00:42:47

على ايه؟ على المغني. ومفكرين ان المسألة يعني بالايه يعني المسألة بالشجاعة كده لا المسألة بايه بالتدريج طعام الكبار سم الصغار انتبه. اللي هنقوله في الفقه هنقوله في العقيدة. هنقوله في ايه؟ التفسير. هنقوله في علوم القرآن. هنقوله في علوم - 00:43:07  
في كل شيء مطلوب التدرج. مطلوب التدرج. وما فيش مانع من الاستفادة من وسائل التعلم الحديثة. زي بقى مسائل بقى التلخيص والتثمير والدورات وكل الوسائل الحديثة في التعلم احنا نعتمدها. طالما انها زي ما اتفقنا انها وسائل - 00:43:27  
عليك المقصود هو تحصيل العلم. فبيضرب لك مسل كده يقول لك ايه؟ فابتدا بكتاب الله عز وجل. ثم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعلوم القرآن من التفسير ومن الناسخ والمنسوخ ومحكم ومتشابه الى غير ذلك وكذلك في السنة سم اشتغل بالفروع واصول الفقه وهكذا - 00:43:47

بقية العلوم على ما يتسع له العمر. آآ يعني احنا كنا نحط برنامج يعني مستقل ان شاء الله. وبرنامج موسع. لكن انا عايز معه بس في كلمته النهاردة ان نختتم بها ابتدا بكتاب الله عز وجل. يا اخوانى احنا ايه مع القرآن؟ حالنا ايه مع القرآن - 00:44:07  
هل ينفع طالب علم طالب علم مهوش حافظ القرآن؟ المسألة دي صعبة جدا. ينفع واحد بقى عليك اية من كتاب الله. انت عارف يعني ايه يغلب عليك اية من كتاب الله؟ يعني يقول لك اية ويقول لك الاية دي في انهي صورة؟ ما انشش عارف. ينفع - 00:44:27  
ما ينفعش. طب يا ترى ايه اللي بيصدنا عن عن حفظ القرآن؟ كل واحد لسه ما حفظش القرآن هتلباقي شايل تحت آآ دراعه كده لستة

طويلة خالص من الاعزار. احنا بنقول المصحف اللي هو طبعة المدينة ستميت صفحة. الانسان اللي هو - [00:44:47](#)  
هو متوسط في الحفظ لا هو حفظه قوي جدا ولا ضعيف جدا. ممكن يحفظ آآ الصفحة في نص ساعة حفز ايه؟ حفز متقن جيد.  
يقرأها عن ظهر قلب. يحفظ الصفحة اللي هو الوش كده في نص ساعة. فانا بقول لك اهو لو انت - [00:45:07](#)  
عملت لنفسك كل يوم نص ساعة بالوقت ما تحطش نفسك عدد صفحات. حط نفسك وقت بس طيب كده. كل يوم نص ساعة تفرغ  
فيهم مهني وتستجع فيهم قلبك. وتنوي الخير انك تختم كتاب ربنا سبحانه وتعالى حفظا. وتقعد النص ساعة ديت تحفظ -

[00:45:27](#)

القرآن صفحة ان شاء الله ممكن تحفظ اكتر من كده. مع بعض الاخوة كان بيحفظ الرابع كاملا في نص ساعة. يعني صفحتين ونص في  
نص ساعة. وفي ناس مش عايز اسرع من كده بس خلية في الناس المعتادة المتوسطين. ببقى الصفحة دي ممكن تبقى في نص  
ساعة. ممكن واحد يقلل ممكن واحد يزود انا عشان كده بقول لك ازبطها بالوقت - [00:45:47](#)

ما تزيدهاش بعدد الصفحات. النص ساعة ديت لو احنا ماشيin بطريقة متزنة يعني في خلال ستميت يوم ان شاء الله تكون حفظت  
القرآن تلتميت يوم يعني اقل من سنتين يا اخوانا. سنتين ستمية وسبعين يوم. ستمية وايه؟ ده ستمية وآآ ستمية وعشرين -

[00:46:07](#)

اه سبعية وعشرين يوم. تخيل انت بقى اقل من سنتين تحفظ القرآن. تحفظ القرآن يعني ايه يعني اه تدخل في  
حديث النبي عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن ماهر بالقرآن ده اللي حافذه كوييس جدا - [00:46:27](#)  
من غير ما يتلعرض وضابط للحروف وضابط للمخارج والتجويد الماهر بالقرآن مع السفرة. الكرام البررة ده مقام عالي اووي ده. طيب  
اللي حافز القرآن لما بيجي يراجع بيتعن فيه عليه مشقة - [00:46:47](#)

والذى يقرأ القرآن ويتعن فيه ايه؟ وهو عليه شاق له اجران. يعني حتى ده مش محروم اجر القراءة واجر الایه؟ المشقة. فقل لي بالله  
عليك بقى ايه اللي يشغلك عن القرآن؟ وطول ما انت في فترة الجامعة ديت ده سن زهبي لحفظ القرآن - [00:47:07](#)  
طب اللي خلص فترة الجامعة؟ برضو يحفز. انا شفت موقف ما انساهاوش ابدا. عم محمد النجار ربنا يبارك في عمره ويحفظه. عم  
محمد النجار دلوقتي تجاوز التسعين سنة يقول اربعة وسبعين او ثلاثة وسبعين سنة. ربنا يحفظه ويبارك في عمره. انا كنت سنة ستة  
وسبعين بروح احفظ مع الشيخ محمد عبدالالمقصود عليه رحمة الله - [00:47:27](#)

[00:47:47](#)

فلقيت الشيخ عم محمد النجار كان عنده اياميها من عشرين سنة الى كم؟ كان عنده ثلاثة وسبعين سنة تقريبا. ثلاثة وسبعين سنة.  
رحت عم محمد نجار ماسك المصحف الجبور ده عمال يصح على الشيخ محمد ويصحى الرابع ويسمعه. والله الواحد بص لنفسه  
باختصار. كان عنده ايمان تمنتasher سنة ولا حاجة - [00:47:47](#)

[00:48:07](#)

اربعين واللي سنه خمسين وزي حكيم ابن حزام كده كان سنه سنتين سنه عاش سنه في الجاهلية وستين سنه في الاسلام.  
الصحابة دول بدأوا يحفزوا القرآن لهم متقدمين جدا - [00:48:27](#)

في السن. بس يا اخوانا من علم شرف ما يطلب هان عليه ما بيذل. من علم شرف ما يطلب هان عليه ما بيذل انا ارياً بنفسي  
وباخوانى ان يكون حظ القرآن منا الهجر والتقصير. ما ينبغي ابدا - [00:48:37](#)

طالب علم وما ينبغي ابدا لسلوك في طريق الاخر انه يقصر في حفظ القرآن. الذي الحديث الصحيح الذي ليس في جوفه شيء من  
القرآن كالبيت تخرّب وانت تأتي يوم القيمة منازل الناس ودرجاتهم على قد القرآن. اقرأ وارقى - [00:48:57](#)

ورتل فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأ بها يعني تقرأها عن ظهر قلب. شف انت تقدر تقرأ عن ظهر قلب الاية بقى. اللي يقدر  
حافظ المصحف كله - [00:49:17](#)

غير اللي حافز نصه غير اللي حافز ربعله. كل واحد له منزلة. وما مما يؤسر عن اه الشنقيطي رحمه الله. لو كان يقول لولده يا بنى اتقن حفظك فان امامك امتحان يوم القيمة لا اريدك ان تتعرى فيه. سيقال لك اقرأ وارقى - 00:49:27  
كما كتبت ترتل في الدنيا. فمن هنا نبدأ نبدأ باليه؟ بالتجويد. تجويد اللي هو علم كيفية قراءة القرآن الكريم. ما ينفعش يبقى احنا متعلمين في المدارس انجليزي وفرنساوي وعربي. ما نعرفش نقرأ القرآن. عيب قوي - 00:49:47  
يبقى خريج جامعة بيقرأ تلات لغات وما بيعرفش يقرأ المصحف. القرآن التجويد عشر حرص عشر دروس. تخلص يوم التجويد بصورة جيدة جدا وتتعلم بقى تتعلم عملي لأن هو كما قال ابن الجوزي فليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه - 00:50:07  
عود نفسك على قراءة القرآن بالتجويد. وتبأ تحفظ. فين حلقات الحفظ اللي كنا بنشووفها زمان؟ في حالة من الزهد تركنا المصحف وذهبنا الى ايه؟ زهينا الى ضياع. الى التليفونات الزكية. الهواتف الزكية. ضيعنا فيها اعمارنا وضيعنا فيها اوقاتنا. وسبنا كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:50:27

من الان يا اخوانى كده نية المرء ابلغ من عمله. انوى الخير انك لا تزال بخير ما نويت بخير. انوى من دلوقتي ان انت تختتم القرآن انوى من الان ان انت تضع برنامجا عمليا لحفظ القرآن. ما في اخ ربنا يحفزه عشان هو اسمه طبعا لأن يعني ايه هو اخ فاضل بس - 00:50:47

موجود يعني. الاخ ده كان في الكلية. ادركته دخل يعني مسجد تقريبا في اعدادي كان هو في هندسة. اعداد هندسة. كان يجي يحفظ كل يسمع كل يوم الرابع بتاعه حتى الايام اللي كان عنده فيها امتحان. لحد ما خلص المصحف. بقى دلوقتي امام مسجد. واسأل رب العالمين ان يرفع قدره في الدنيا والآخرة - 00:51:07

زي ما هو حافز على القرآن. يحافظ على القرآن ربنا سبحانه وتعالى يحفظه بهذا القرآن ويرفع به قدره في الدنيا والآخرة اهيبوا بنفسى واخوانى من هنا نبدأ. هو زي ببنبهنا كده. بداية الطلب حفظ القرآن. نبدأ في الحفظ ونضع برنامج - 00:51:27  
عملى هدفنا نختتم القرآن. حتى لو مش هنصلى ائمه. كفاية الفضائل اللي تحرزها من حفظ القرآن في الدنيا اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:47 - 00:52:05